



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

تاريخ الطباعة: 29 محرم 1434 هجري خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى
وفق 2013/01/11م

حمل الجنازة ودفنها والتعزية وأدعية الميت

- يستحب حمل الجنازة من جهاتها الأربع على الأكتاف [كما في صورة 19].



- يسن الإسراع غير الشديد بالجنازة، لقوله صلى الله عليه وسلم: (أسرعوا بالجنازة).
- يجوز أن يمشي الناس أمام الجنازة، أو خلفها، أو عن يمينها، أو عن شمالها، فكله وارد في السنة انظر: أحكام الجنائز للألباني (ص73).
- يكره أن يجلس الذي يتبع الجنازة قبل أن توضع الجنازة على الأرض، نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.



- يكره دفن الميت في الأوقات الثلاثة التي نهي صلى الله عليه وسلم عن الدفن فيها: وهي ما جاء في حديث عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: (ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهم أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب) رواه مسلم ومعنى (حين يقوم قائم الظهيرة-أي قبل الزوال بقليل- ومعنى (تضيّف الشمس للغروب -أي تميل للغروب-).
- يجوز دفن الميت في الليل أو النهار حسب التيسير، ويستثنى من ذلك الأوقات الثلاثة الماضية.
- يسن أن يغطي قبر المرأة حين إدخالها فيه ليكون أستر لها.
- يسن أن يُدخّل الميت القبر من عند رجلي القبر، ثم يُسَلّ سلاً [انظر صورة 20]،



- فاذا لم يمكن ذلك أدخل من جهة القبلة. [انظر صورة 21].



- اللحد أفضل من الشق، قال صلى الله عليه وسلم: (اللحد لنا والشق لغيرنا) رواه أبو داود وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص 145).
- واللحد هو أن يُحفر للميت في قاع القبر حفرة من جهة القبلة يوضع فيه. [كما في صورة 22]



- والشق هو أن يحفر له حفرة وسط قاع القبر. [انظر صورة 23].
- يسن تعميق القبر ليأمن على الميت من السباع، ومن خروج رائحته.
- يقول من يدخل الميت في قبره: (بسم الله وعلى سنة - أو ملة - رسول الله) لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك رواه أبو داود وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص 152).
- يتولى إدخال الميت قبره: الوصي ثم أقاربه ثم أي مسلم.
- يُسن وضع الميت في قبره على شقه الأيمن مستقبلاً القبلة [كما في صورة 24] لقوله صلى الله عليه وسلم: (الكعبة قبلتكم أحياءاً وأمواتاً) رواه البيهقي وسنه الألباني في الإرواء (690) ولا يضع تحت رأسه وسادة من لُين أو حجر، لأنه لم يثبت ذلك، ولا يكشف وجهه إلا إذا كان الميت مُحَرَّمًا كما سبق. ثم يسد فتحة اللحد باللبن، وما بين اللبن بالطين.



- يُسن بعد أن يفرغ من وضعه في قبره أن يثو كل مسلم من الحاضرين على قبره ثلاث حثيات من التراب، لفعله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص 125). [كما في صورة [25]



- يسن أن يُرفع القبر مقدار شبر ليعلم أنه قبر فلا يُهان، ويكون مُسنماً، أي على هيئة سنام البعير [انظر صورة [26] لأنه صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري ثم توضع عليه الحصاء كما فعل بقبره صلى



الله عليه وسلم رواه أبو داود. ليعرف أنه قبر فلا يُهَان، ثم ترش الحصباء بالماء لورود ذلك في السنة روي في ذلك مراسيل صحيحة انظر الإرواء (3 / 206).

● ويضع على قبره حجراً عند رأسه ليعرف، كما فعل صلى الله عليه وسلم بقبر عثمان بن مظعون رضي الله عنه رواه أبو داود وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص 155).

● يحرم تخصيص القبر - أي وضع الجُصَ عليه - أو البناء عليه، أو الكتابة عليه، أو الجلوس عليه، أو وطؤه، أو الاتكاء عليه، لأنه صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك كله رواه مسلم.

● يُكره دفن اثنين أو أكثر في قبر واحد، إلا للضرورة، بأن يكثر الموتى ويقبل من يدفنهم، كما فعل بشهداء أحد، ويجعل بين كل اثنين حاجزاً من التراب.

● يُسن أن يُبعث لأهل الميت إذا كانوا مشغولين بميتهم طعام، لقوله صلى الله عليه وسلم لما مات جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: (أطعموا آل جعفر طعاماً فقد أتاهم ما يشغلهم) رواه أبو داود وصححه الألباني.

● يكره لأهل الميت أن يصنعوا الطعام للناس، لقول الصحابة رضي الله عنهم: (كنا نُعد صنع الطعام والاجتماع لأهل الميت من النياحة) رواه أبو داود وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص 167)

● تسن للرجال زيارة القبور، للدعاء لهم والاعتبار [كما في صورة 26]، لقوله صلى الله عليه وسلم: (كنت فهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فانها تذكركم الآخرة) رواه مسلم. وأما النساء فيحرم عليهن زيارة القبور، لأنه صلى الله عليه وسلم ((لعن زائرات القبور) حديث حسن رواه أهل السنن لأنهن قليلات التحمل، فقد يفعلن المحرمات، من لطم الحدود والنياحة وغيرها، وقد يكن سبباً للفتنة في موضع يُذكر بالآخرة.

● يقول زائر المقبرة: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) لأمره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه مسلم.. وليحذر المسلم من تعظيم القبور، أو التبرك والتمسح بها؛ لأن ذلك من وسائل الشرك



التعزية

- تسن تعزية أهل الميت بقول: (إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فاصبر واحتسب) لثبوتة عن النبي صلى اله عليه وسلم متفق عليه. وإن قال: (عظم الله أجرك) أو (أحسن الله عزاك) فلا حرج.
- يجوز البكاء على الميت بلا تكلف، لأنه صلى الله عليه وسلم بكى لما مات ابنه إبراهيم متفق عليه. ولكن بلا نياحة أو ندب.
- يجوز للمصاب بالميت أن يحد على الميت: أي يترك تجارته أو الخروج للترهة أو نحو ذلك حزناً على الميت، ويكون ذلك لثلاثة أيام فقط. إلا الزوجة على زوجها، فيجب عليها أن تحد على زوجها مدة العدة وهي 4 أشهر و 10 أيام إن لم تكن حاملاً، أما الحامل فتحد على زوجها إلى أن تلد.
- يحرم الندب والنياحة على الميت، والندب هو تعداد محاسن الميت بقول: (وامطعماه واكاسياه و..... الخ (والنياحة هي أن يبكي ويندب برنة تشبه نياحة الحَمَام، لأن هذا دليل اعتراضه على القَدَر.
- يحرم كذلك: شق الثوب ولطم الخد وبتف الشعر ونحوه، لقوله صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من لطم الحدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية). متفق عليه.

خلاصة أذكار وأدعية الموت والإحتضار والصلاة عليه

إذا مات إنسان وهو مقصرٌ في واجباته فالذي ينبغي لأهله أن يدعو له بالمغفرة والعفو لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أرشد إلى هذا في قوله إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقةٍ جاريةٍ أو علم ينتفع به أو ولدٌ صالح يدعو له وربما يخفف عن الإنسان في قبره بدعاء أهله وأصحابه له وربما يرفع عنه العذاب رأساً بالدعاء له وهذا من فائدة الأخوة الإيمانية فإن المؤمنين يدعو بعضهم لبعض (ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوفٌ رحيم) وكل مصل يقول في صلاته (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين). الدعاء للميت أفضل من الصدقة عنه لأنه لو كانت الصدقة أفضل



لأرشد إليها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له أقول لو كانت الصدقة أفضل لقال أو ولد صالح يتصدق له لأن سياق الحديث في العمل والصدقة من العمل فلما عدل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من ذكر العمل إلى ذكر الدعاء علم أن الدعاء أفضل الدعاء للميت أفضل من قراءة القرآن له وأفضل من الصدقة له وأفضل من العمرة له وأفضل من الحج له اللهم إلا أن تكون العمرة والحج فريضتين فهذا فيهما رأي آخر.

- دعاء من اصيب بمصيبه (إنا لله و إنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها).
- تلقين المحتضر (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة).
- الدعاء عند إغماض الميت (اللهم أغفر لفلان باسمه)، وارفع درجاته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه).
- الدعاء للميت في الصلاة
- (اللهم اغفر له وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر، وعذاب النار).
- (اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).
- (اللهم إن (فلان بن فلان) في ذمتك، وحبل جوارك، فقه من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم).
- (اللهم عبدك وابن أمك احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، إن كان محسناً فزد في حسناته، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه).
- (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات، تابع بيننا وبينهم بالخيرات، انك مجيب الدعوات، انك على كل شيء قدير).
- (اللهم إن هذا عبدك وابن عبدك، وابن أمك، نزل بك وأنت خير متزول به، اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً، وأنت أعلم به منا، اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه واغفر له، اللهم اجعله عندك في أعلى عليين، واخلف على أهله في الغابرين، وارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين)، وإن كانت



أنسى يقول (اللهم انّ هذه أمّتك وابنة عبدك، وابنة أمّتك، نزلت بك وانت خير منزل به، اللهم انا لا نعلم منها إلاّ خيراً، وأنت اعلم بما منا، اللهم ان كانت محسنة فزد في إحسانها، وإن كانت مُسيئة فتجاوز عنها واغفر لها، اللهم اجعلها عندك في أعلى عليين، واخلف على اهلها في الغابرين، وارحمها برحمتك يا ارحم الراحمين).

- الدعاء للفرط في الصلاة (اللهم اجعله لنا فرطاً، وسلفاً، وأجراً).
- دعاء التعزية (إن الله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شئ عنده بأجل مسمى... فلتصبر ولتحتسب)، (أعظم الله أجرك، وأحسن عزاءك وغفر لميتك).
- الدعاء عند ادخال الميت القبر (بسم الله وعلى سنة رسول الله).
- الدعاء بعد دفن الميت (اللهم أغفر له اللهم ثبته).
- دعاء زيارة القبور (السلام عليكم أهل الديار، من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، أسأل الله لنا ولكم العافية).

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
 E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
 ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com